فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وهبطت الملائكة من
حافتها الى الارض بالتقديس لربها فنوهم اخدارهم من السماء بعظم
اجسادهم وكثرة اضطرارهم وهول اصواتهم وشدة فرقهم من خوف
ربهم محدقين بالخلائق منكسين لرؤسهم لعظم هول يوم القيمة
بالذلة والخضوع لربهم وكذلك ملائكة كل سماء الى السماء السابعة
وقد نشروا اجنحتهم وتعلقوا باستار العرش كالطنافس
فبينما هم كذلك اذا نزلت ملائكة العذاب باجسام عظام واشخاص
ضخام غلاظ شداد لا يعصون الله تعالى ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
بين سفري عينهم خمس مائة عام امروا باخذ النواصي وا
الاقدام يظن كل واحد من الخلائق انه ماخوذ فلا يبقى صالح ولا صديق
ولا شهيد ولا نبي الا يجرد فقه خوفا من ان يكون هو الماخوذ
فغضب الرب غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب مثله بعده يوم لا تجزي
نفس عن نفسه شيئا يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه و
صاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه فاول
من يستعين من الانبياء ابراهيم خليل الله ويتعلق بسرادق العرش
وينادي الهي وسيدي انا عبدك ابراهيم خليلك ارحم شيبتي لا اسئلك
اليوم ولدي اسحق ولا اسمعيل فيقول الله تعالى يا ابراهيم هل رايت
خليلا

Copyright © King Saud University